



بسم الله الرحمن الرحيم

## البيان الختامي للمؤتمر الدولي الثالث اللاجئون في الشرق الأوسط «المجتمع الدولي: الفرص والتحديات»

عمان ١٤-١٥ آذار ٢٠١٨

فندق لاندمارك

**تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم**  
عقد مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية بجامعة اليرموك مؤتمراً دولياً بعنوان:  
**اللاجئون في الشرق الأوسط:**  
**«المجتمع الدولي: الفرص والتحديات»**

فندق لاندمارك  
عمان ١٤-١٥ آذار ٢٠١٨

وقد شارك في أعمال المؤتمر سياسيون ودبلوماسيون وأكاديميون وأصحاب فكر من داخل المملكة وخارجها، حيث قُدِّمَتْ إلى أعمال المؤتمر ست وثلاثون ورقة عمل، من عشرين دولة، وقد تضمنت فعاليات اليوم الأول جلستين حواريتين، وتضمن اليوم الثاني ست جلسات قدم من خلالها المشاركون دراسات وأبحاث وأوراق عمل.

وقدّر المشاركون للأردن دوره الإنساني الكبير في تحمل أعباء اللجوء منذ تأسيس الدولة الأردنية وبخاصة اللجوء السوري الذي أثقل كاهلها.

### وقد انتهى المؤتمر في ختام أعمال المؤتمر إلى تقديم التوصيات الآتية:

١. يرفع المشاركون برقية شكر وتقدير لمقام صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه؛ لجهوده الدؤوبة في تحقيق الأمن الإنساني في المنطقة.
٢. يرفع المشاركون برقية شكر وتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم لتفضله برعاية أعمال المؤتمر وإلقائه كلمة حملت مضامين توجيهية للباحثين والمشاركين.
٣. دعوة المجتمع الدولي إلى تحويل تحديات اللجوء في الأردن إلى فرص تنمية لدعم المجتمعات المستضيفة واللاجئين على حد سواء.
٤. دعوة المجتمع الدولي إلى تقاسم أعباء اللجوء في المنطقة والالتزام بدعم الدول المستضيفة للاجئين خاصة الأردن ولبنان.

٥. أن يكون للأردن الدور الرئيس في إعادة إعمار دول المنطقة المتضررة من النزاعات المسلحة.
٦. مطالبة المجتمع الدولي ضمان تطبيق تعهدات مؤتمر لندن وبروكسل بشأن الدول المستضيفة للاجئين في ضوء المعطيات الحقيقية وفي مقدمتها الأردن الذي تحمل مسؤولية مهمة على مستوى الإقليم في استضافة اللاجئين نيابة عن العالم أجمع.
٧. الدعوة إلى تنظيم مؤتمر إقليمي للدول المستضيفة للاجئين إيماناً بأن مشكلة اللجوء لا يمكن التعامل معها على المستوى الوطني فقط بل يجب أن يتم تناولها على المستوى الإقليمي.
٨. دعوة الباحثين والدارسين من مؤسسات ومنظمات وأفراد لضرورة إيلاء مختلف القضايا والتحديات المتعلقة باللجوء واللاجئين وطرح الحلول بدلاً من التركيز على المشكلات والمسببات.
٩. تبني دعوة سمو الأمير الحسن بن طلال المعظم بضرورة تأسيس قاعدة بيانات معرفية خاصة باللاجئين.
١٠. تبني دعوة سمو الأمير الحسن بن طلال المعظم لتفعيل دور البلديات والمجالس المحلية وإشراكهم بشكل فاعل في المشاريع المتعلقة باللجوء.
١١. إيجاد مظلة وطنية للتعامل مع أزمات اللجوء بكافة جوانبها. على أن تكون بصيغة هيئة مفوضية وطنية أو وزارة متخصصة في شؤون اللاجئين.
١٢. الدعوة إلى إيجاد إطار قانوني تشريعي ناظم لكافة الموضوعات المتعلقة باللاجئين.
١٣. صياغة خطة إعلامية على المستوى الإقليمي والدولي للتوعية بالتحديات الناجمة عن اللجوء وآثاره وخطورتها.
١٤. بناء شبكة تكاملية بين الفاعلين في العمل الإنساني بهدف إعادة بناء الأمل من خلال البناء والعمل.
١٥. إزالة العوائق الإدارية أمام الفئات الأكثر احتياجاً ولمقدمي خدمة العون القانوني.
١٦. التأكيد على أهمية دور وكالة الغوث الدولية واعتبارها عامل استقرار في الدول المضيفة للاجئين ودعوة الدول المانحة والمجتمع الدولي لضرورة استمرار تقديم الدعم المالي للوكالة؛ لسد العجز في موازنتها. والحفاظ عليها وعدم استبدالها بأية جهة أخرى لحين حل قضية اللاجئين وفق القرارات الشرعية ذات الصلة قرار ١٩٤ الذي يقضي بالعودة والتعويض.
١٧. تقديم الشكر للجهات والمنظمات والمؤسسات التي دعمت هذا المؤتمر على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وعلى رأسهم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ووكالة الإنماء الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، والوكالة التركية للتعاون والتنسيق (TIKA)، واتحاد الجامعات العربية.